

إثنا عشر رسالة

[167] بتحقيق كل منها ولا يتعداها الخروج عن عهدة التكليف اصلا بحسب تعيين الشارع وان كان من المتصور بحسب التجويز العقلي ان يكون هناك فردا اخر يتحقق بتحقيقه الطبيعة ويحصل بذلك الخروج عن العهدة كان كل من تلك الافراد المعينة واجبا تخييرا ثم إذا كانت كل من هي متفاوتة بالقوة والضعف والكمال والنقص كان الفرد القوي الكامل بعينه مستحبا بحسب خصوصية الكمالية وان كان هو واجبا بحسب سنخ فرديته لتلك الطبيعة المرسله المأمور بها لان تحقق الفرد هو بعينه تحقق الطبيعة المرسله إذ الفرد والطبيعة لا يتمايزان الا في اللحاظ التحليلي الذى هو طرف الخلط والتعرية معا فيكون تحققه هو بعينه تحقق تلك الطبيعة الواجبة فحين الاتيان
